



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الحادية والأربعون بعد المائة

"إحداث أثر فارق في الأمن الغذائي والتغذية"

روما، إيطاليا، 13-18 أكتوبر/تشرين الأول 2014

كلمة نائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

السيدة رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي،

أصحاب السعادة،

المندوبون الكرام،

الزملاء الأعزاء،

حضرات السيدات والسادة،

من المثلى للصدر أن نستشف من آخر الأرقام الواردة في تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم أن إجمالي عدد الذين يعانون من الجوع المزمع يستمر في التراجع. وأن معدل انتشار نقص التغذية قد استمر أيضاً في الهبوط في البلدان النامية، وسجل بشكل كبير في بعض الحالات انخفاضاً كبيراً.

ولئن كان ذلك يشكل بالفعل تقدماً كبيراً وإيجابياً، فإن أكثر من 800 مليون شخص، الذين يعيش السواد الأعظم منهم في المناطق الريفية، ما زالوا لا يحصلون على ما يكفي من الأغذية لتلبية احتياجاتهم التغذوية، والعيش حياة مثمرة ومفعمة بالصحة. ولذلك ليس هناك مجال للرضا عن النفس.



ml209

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

ولهذا السبب يكتسي عملكم هنا أهمية بالغة. فلجنة الأمن الغذائي العالمي هي المنتدى الرئيسي المتعدد أصحاب المصلحة الذي يعالج قضايا الأمن الغذائي على المستوى العالمي. وإن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فخور لمؤازرة جهودكم، ويشجعكم على الحفاظ على زخم بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وواقع الأمر، أنه لا يزال أمام المجتمع الدولي 440 يوماً لتحقيق غاية الهدف الإنمائي للألفية الخاصة بتخفيض نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية إلى النصف؛ وأنه يجب علينا إعادة تنشيط جهودنا وإجراء اتنا الفردية والجماعية.

وفي هذا السياق، أود أن أهنئ اللجنة على النتائج الناجحة التي تمخضت عنها المفاوضات بشأن المبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في نظم الزراعة والأغذية، التي يجري تقديمها لاتخاذ قرار بشأنها خلال هذه الدورة. وسيتردد صدى هذا الإنجاز خلال السنوات القادمة.

وبالفعل تمثل هذه المبادئ، جنباً إلى جنب مع "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني"، إسهامات أساسية لتحقيق التنمية الزراعية والريفية المستدامة والشاملة. ونحن، في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ملتزمون تماماً بدعم أعضائنا في ترجمة هذه المبادئ والخطوط التوجيهية الطوعية إلى تقدم ملموس بالنسبة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والفقراء في المناطق الريفية.

وإن الاستثمار في عملية تحول المناطق الريفية وفي الزراعة الأسرية لأصحاب الحيازات الصغيرة أمر حيوي لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي على المستويين الوطني والدولي، إضافة إلى القضاء على الفقر. ونحن، في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، نشجع أعضائنا على بذل الجهود من أجل استخدام المزيد من الموارد العامة في التنمية الزراعية والريفية المستدامة والشاملة. ولكن ثمة حاجة إلى القيام بالمزيد، من خلال أيضا حشد دعم منظمات المزارعين، والمجتمع المدني، ومجموعات المساعدة الذاتية، والشركاء في التنمية، ومنظمات القطاع الخاص.

وفي هذا الصدد، يسرني أن أبلغكم بأن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يقوم بتوسيع نطاق اتصاله لتيسير وإقامة روابط أكثر فعالية بين القطاع الخاص ومنظمات المزارعين. وقد شهدنا وتعلمنا كيف يمكن لكلا الجانبين الاستفادة، بطريقة مسؤولة ومنصفة، من اعتماد نهج لسلسلة القيمة.

وإن اللجنة، في دورتها الحادية والأربعين، أمامها جدول أعمال حافل بالمواضيع. فإلى جانب القرار بشأن مبادئ الاستثمارات الزراعية المسؤولة، سنتناولون خلال هذا الأسبوع مسائل مهمة ترتبط بالسياسة العامة، وسنستفيد جميعنا من تبادل الخبرة والمعرفة.

وانطلاقاً من الموائد المستديرة والفعاليات الجانبية العديدة، أود أن أسلط الضوء على أن ثمة عدة مواضيع هي بالفعل موضع جهود تعاونية مبتكرة وفعالة بين الفاو وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، على سبيل المثال فيما يتعلق بخطة التنمية لما بعد عام 2015، وتحدي القضاء على الجوع، والسنة الدولية للزراعة الأسرية، والعمل المتجدد بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية، وبناء القدرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وإن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يلتزم التزاماً راسخاً بإقامة تعاون فعال فيما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها؛ ونحن نعتقد أن هذا هو أفضل وسيلة لإضافة قيمة إلى عمل اللجنة.

ويتمثل هدف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المساهمة في تهيئة الظروف اللازمة ليتسنى للنساء والرجال الفقراء في المناطق الريفية إخراج أنفسهم وعائلاتهم من دائرة الفقر والجوع. وإن القيام بذلك يعني إيلاء أولوية قصوى للمنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المجتمعات المحلية الريفية، والبيئة، وتغير المناخ، والأمن الغذائي، والتغذية. ونحن ندرك أن اللجنة تشاطر هدفنا ونثمن ذلك.

وبالنيابة عن الرئيس Kanayo Nwanze، أتمنى لكم أسبوعاً مثمراً، ونتطلع إلى الاطلاع على النتائج التي سيتم التوصل إليها.

وشكراً على حسن إصغائكم.